

# المجلس 93) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن حجاج القشيد النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيح كتاب الايمان - [00:00:00](#)

قال حدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا - [00:00:15](#)

اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:37](#)

اما بعد فهذه جملة من الاحاديث او رجعه مسلم رحمه الله تتعلق بكون شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الثقليين الجن والانس وانها ناسحة لجميع الشرائع وان كل من كان موجودا - [00:00:55](#)

بعد بعثته صلى الله عليه وسلم وبلغته دعوته فان فانه يتعين عليه الدخول في دينه الحنيف والا فانه ليس امامه الا النار وقد اعطاه الله عز وجل من المعجزات ما لم يعطى غيره - [00:01:17](#)

وذلك انه عليه الصلاة والسلام معجزته في القرآن التي هي باقية وخالدة واما الرسل السابقون فقد اعطوا من المعجزات يعني انا ما تكون سببا في ايماني يعني من حصلت لهم في زمانهم - [00:01:39](#)

ما تكونوا سببا في ايمانهم ولكنها تختلف عن معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم بان معجزاتهم كانت وقتية وكانت خاصة بهم ولا يشاهدها الا ما كان في زمانهم. واما معجزة نبينا صلى الله عليه وسلم فهي مستمرة وباقية - [00:02:04](#)

وذلك ان شرائع الانبياء منتهية ومحددة وليست مستمرة واما شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانها باقية ولهذا كانت المعجزات للانبياء السابقين خاصة جاهدها من شاهدها في زمانهم ومعجزة نبينا صلى الله عليه وسلم مستمرة باقية - [00:02:25](#)

وتحدي قائم من حيث بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة ولا يستطيع احدا ان يأتي بمثل ما يمثل هذا القرآن الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام كل نبي اوتي من المعجزات - [00:02:47](#)

مثل ما اه ما كان قبله من حيث انها وقفية وانها ليست مستمرة وانه لا يشاهدها الا من كان في زمانهم واما من وجده نبينا صلى الله عليه وسلم فهي القرآن. وهذا الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه - [00:03:07](#)

وكانت هذه المعجزة مستمرة وباقية الى ان يرث الله الارض ومن عليها. والتحدي قائم ولهذا فان اهل الفصاحة والبلاغة وهم العرب الذين بعث فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام مع شدة عنادهم للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:26](#)

لم يقدم احد منهم ويقول انني انه يأتي او انه عنده شيء يماثل القرآن وانه يأتي بشيء يعني يماثل القرآن بل كلهم ادعوا لفصاحته وبلاغته وانه لا يستطيع احدا ان يأتي بمثله لا يستطيع احدا ان يأتي بمثله وتحدا بان يأتوا مثل القرآن فعجزوا - [00:03:48](#)

ثم بعشر سور تعجزوا ثم بسورة واحدة فعجزوا والسورة الواحدة يكون التحدي باقصر سورة مثل سورة العصر وسورة الكوثر وسورة قل هو الله احد فان هذه ترسل القرآن ومع ذلك لم يستطع احدا ان يأتي بمثل بما يماثل يعني هذه السور القصيرة - [00:04:17](#)

او يدعي انه يأتي بذلك ما حصل منهم هذا وانما ادعوا وسلموا لاعجازه وفصاحته وبلاغته ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الذي

اوتيه وحي اوتيه وحي من الله عز وجل الذي هو القرآن - 00:04:43

وهو معجزته الخالدة وانما كانت معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم باقية ومستمرة لان شريعته مستمرة وباقية بخلاف الانبياء السابقين فان شرائعهم مؤقتة. وتنتهي ويأتي بعدها ما ينسخها. واما شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي ناسخة غير منسوخة -

00:05:05

عاصفة لكل الشرائع التي قبلها وهي لازمة لجميع تقارير الجن والانس من حين بعثته الى قيام الساعة وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام امته آكل انس وجن من حين بعثته الى قيام الساعة. هؤلاء امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين توجه اليهم الدعوة. فمن -

00:05:24

قال في دينه الحنيف فانه يسلم. ومن لم يدخل في دينه الحنيف فانه ليس امامه الا النار. كما سيأتي في الحديث الذي يعني بعد هذا نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد في المقبري عن ابيه - 00:05:48

ابوه ابو سعيد المقبري سعيد سعيد يروي عن ابيه ابي سعيد. نعم. عن ابي هريرة. نعم. سعيد يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن ابي هريرة مباشرة لانه آلفي ابا هريرة ويروي عنه. ولهذا يأتي في الاحاديث رواية آلفي آلفي سعيد عن - 00:06:14

نبيه ابي سعيد عن ابي هريرة ويأتي في بعضها رواية سعيد النفسي عن ابي هريرة. لانه يروي عن ابي هريرة بواسطة ابيه يروي عنه بغير واسطة ابيه قال حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا بالوهب قال واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:06:39

عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. وهذا الحديث يوضح عموم رسالته صلى الله عليه وسلم للبشر - 00:07:04

بل هي للجن والانس بل هي للجن والانس وامتة كما ذكرت من حين بعثته الى قيام الساعة كل انس وجن من الحين بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فانه مكلف ومأمور ومطلوب منه ان يدخل في هذا الدين - 00:07:24

وان يؤمن بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبما جاء به. وانه ان لم يؤمن به فليس امامه الا النار وذكر في هذا الحديث ان اليهود والنصارى يعني لا يسمعون به احد من اليهود والنصارى ثم لا يؤمنوا بالذي جاء به الا كان من اصحاب النار - 00:07:44

ذكر اليهود والنصارى لانهم اهل الكتاب ولان لهم رسل يعني يزعمون انهم يتبعونهم ولكن هذا يكون صحيحا في ازمانهم وبعد ازمانهم قبل قبل التبديل واما بعد التبديل فليس لاحد ان يتبع ما بدل وما غير وانما وانما التعويل على - 00:08:01

ما كان منزلا من التوراة والانجيل ما كان منزلا من التوايح للانجيل. واما بعدما حصل التغيير والتبديل فليس للانسان بالشئ الذي حصل في التبديل ولكن اه الرسول عليه عليه الصلاة والسلام اذا يعني بعد بعثته يتعين على كل يهودي ونصراني ان يؤمن به وان -

00:08:29

بما جاء به والا ليس امامه الا النار. وانما ذكر النصارى واليهود لانهم آلفي اهل كتاب ولان اليهود يقولون يتبعون يتبعون موسى والنصارى يتبعون يتبعون عيسى اه فجاء البيان والتنصيص على اليهود والنصارى - 00:08:53

وان غيرهم من باب اولي اذا كانت هؤلاء اهل كتاب وهم يتبعون رسل ومع ذلك ليس امامهم الا ان يؤمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم والا فليس امامهم من النار يعني غيرهم من سائر الكفرة يعني من باب اولي ان يكون مطلوبا - 00:09:17

من هو متعين عليه ان يدخل في هذا الدين الحنيف؟ وانما نصح اليهود والنصارى الذين يزعمون انهم اهل كتاب وانهم يتبعون الانبياء ان ذلك لا يغنيهم شيئا ان ذلك لا يغنيهم شيئا ولا يفيدهم شيئا بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

لان رسالته لازمة لجميع الناس بل هي لازمة لجميع الجن والانس من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة - 00:09:52

يعني امة الدعوة لان امة الرسول صلى الله عليه وسلم امتان امة دعوة وامة اجابة امته دعوة وهم الثقلان الجن والانس من حين بعثته الى قيام الساعة فانهم مدعوون وهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة - 00:10:08

وامة اجابة وهم الذين دخلوا في هذا الدين الحنيف واستجابوا ودخلوا في دين الرسول دين الرسول صلى الله عليه وسلم هؤلاء امة الاجابة. واما الذين اما غيرهم ممن اه هم من الجن والانس فان الدعوة موجهة اليهم ومن امن فله الجنة - [00:10:26](#)

ومن عصى فليس امامه الا النار. قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة لان امة الرسول صلى الله عليه وسلم التي امة الدعوة - [00:10:50](#)

يهودي ولا نصراني يهودي ولا نصراني لا يسمع به احد ولا يؤمن به الا كان من اهل النار. والذي نفسي بيده لا يسمع باحد هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار. ولهذا - [00:11:01](#)

آآ جاء وكما سيأتي قريبا ان عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل في اخر الزمان يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ليكون تابعا للرسول عليه الصلاة والسلام وليس يعني حاكما برسالة جديدة - [00:11:22](#)

ولا بالانجيل الذي انزله الله تعالى عليه بان شريعة رسول الله نسخت الشرع السابقة وهو ينزل يحكم بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام بمشيئة في الاحاديث التي يعني ستأتي تأتي قريبا - [00:11:40](#)

هاه قال حدثني يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب نعم قال واخبرني عمرو اه ابن وهب يقول واخبرني عمرو يعني عمرو بن الحارث المصري قوله اخبرني هذا فيه اشارة الى انه حدثه باحاديث قبل هذا الحديث - [00:11:57](#)

ولهذا ترك او تلك الاحاديث التي ليست في محل الشاهد واقتصر على محل الشاهد ولكنه اتى هذه الواو التي تفيد بان هناك شيء قبل هذا. قبل يعني هذا الحديث الذي او الذي جاء بها من هذا الطريق - [00:12:20](#)

فقوله اخبرني اي اخبره بكذا وبكذا ولم يذكره ثم قال بعد ذلك ما اراد ذكره في هذا الحديث قال واخبرني عن ابي يونس نبي يونس ابو يونس وهو آآ سليم بن جبير نعم عن ابي هريرة نعم - [00:12:39](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي هل مجرد السماع كاف ام لابد من لا كافي اذا سمع ببعثته وانه ارسله الله عز وجل فانه يتعين عليه ان آآ يستجيب لدعوته وان يدخل في دينه الحنيف - [00:13:06](#)

قد يسمع لكنه ما يفهم او لم تبين له. اذا كان ما يفهم ويعني آآ لغته آآ لغة لا يفهم فيها يعني ما جاء بالرسول ولم يعني احد يبلغه فانه في ذلك معذور. لانه - [00:13:30](#)

اه ما ما بلغته يعني اه الرسالة يعني وانما يعني اه تاج الى من يبلغه ومن يوضحه له يعني ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او يوضح رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يتعين الايمان به - [00:13:50](#)

عليه الصلاة والسلام قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل خراسان الشعبية فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا ان من قبلنا من اهل خراسان ان من كتب لنا من - [00:14:10](#)

خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته وقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة - [00:14:36](#)

يأتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران هو عبد مملوء ادى حق الله تعالى وحق سيده فله اجران. ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن - [00:14:54](#)

غذاها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي الخرائاني خذ هذا الحديث بغير شيء. فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ثم ذكر هذا الحديث - [00:15:18](#)

وذلك من اجل الجملة الاولى من الجمل الثلاث التي فيها الايمان بنبيه اه قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه متبع لشريعته وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم امن به فيحصل اجرين - [00:15:39](#)

يحصل اجرين لكونه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان امن بالرسول الذي قبله الذي آآ امن به ولكنه بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم امن بالرسول عليه الصلاة والسلام واتبع شريعته واتبع شريعته فاورده المصنف من اجل الجملة - [00:15:59](#)

اولى والحديث انما جاء ذكره من الشعب آآ من اجل الجملة الاخيرة وهي ما يتعلق بكون علشان يعتق امته ويتزوجها وقال ان قبل ان

هناك من خرسان من كانوا يعني يقولون ان الانسان اذا اذا اعتق قامته وتزوجها فانه مثل الذي يركب بدنته يعني - [00:16:19](#)  
هي التي هدي معلوم ان الهدي يعني لا يعمل شيء يشق عليه لكن اذا احتاج الى ان يركب يركب اذا احتاج الى ان يركب واضطر الى  
الركوب يركب لكن لا يحصل منه شيء يؤثر على البدنة - [00:16:53](#)

فهم قالوا ان هذا مثل هذا. فلما اخبر بهذا الخبر آآ اتى بالحديث الذي يبين آآ صحة آآ اه كون انسان يعتق الامل ويتزوجها. وهي  
الجملة الاخيرة هي الجملة الاخيرة الحديث سيقى من اجل الجملة الاخيرة - [00:17:11](#)  
وفي هذا دليل على ان اه السلف كانوا اذا سئلوا عن شيء اجابوا بالاثار واجابوا بالحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسهقوا  
الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لانه قيل له هذا الكلام فحدث بالحديث - [00:17:30](#)  
يعني عن ابي موسى الاشعري ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يأتون اجرهم مرتين فذكر الاولى والثانية ثم وصل الى الثالثة  
التي هي من حل الشاهد ولكن المحل الشاهد من ايراد الحديث في هذا الباب الذي هو كون شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ناسخة لشرائع - [00:17:49](#)

وان من ادركه يجب عليه ان يؤمن به وانه لا ينفعه اذا لم يؤمن به فقال يعني ممن يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن  
برسوله وبعد آآ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم امن به - [00:18:12](#)  
فيعطى الاجر مرتين من اجل انه كان على شريعة آآ سابقة وانه تابع لرسول ولكنه بعد ما جاء الكريم الذي هو حاكم الرسل والذي  
شريعته خاتمة الشرائع فانه يؤمن به ويدخل في دين الحنيف فيكون - [00:18:31](#)  
لذلك اه مأجورا يعني اجرين. يعني مأجورا اجرين وكذلك الثاني الذي هو العبد الذي قام بحقوق سيده وبحق الله عز وجل فانه يؤجر  
اجرين وكذلك الذي آآ احسن الى امته وآآ - [00:18:51](#)

ورباها واحسن تربيتها ثم اعتقها وتزوجها ثم اعتقها تزوجها فهذا احسان لانه من عليها بالعتق وصارت يعني حادث من  
العبودية والرق الى الحرية وتزوجها بان احسن اليها. وما جعلها تبقى يعني - [00:19:11](#)  
زوج وانها صارت حرة فتحتاج الى زوج بل هو تزوجها وهذا لا يقال انه من الرجوع بالصدقة وانه يعني هذا يشبه الذي رجع بصدقته  
بل هذا احسان الى احسان. احسن عليها بالعتق واحسن احسن اليه - [00:19:36](#)  
احنا بندقي واحسن اليها بزواجها بحيث اعفها وصارت معه بدل ما كانت امة لا يقسم لها صارت حرة يكتب لها اذا كان هناك غيرها  
معه من النساء. نعم قال الشعبي الفرساني خذ هذا الحديث بغير شيء. وقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. ثم قال  
الشعبي لهذا الخرساني - [00:19:56](#)

خذها بدون شيء بدون تعب وبدون مشقة وبدون ان تتكلف عناء للوصول الى اه هذا الحديث او لمعني في الحديث فانه كان يرحل  
ويسافر من اجل من اجل حديث واحد الى المدينة. من اجل شيء دون ذلك الى المدينة - [00:20:26](#)  
وينتقلون من مدينة الى مدينة ارحية في طلب حديث واحد ويتعبون وينصبون ويسافرون الايام والليالي من اجل الظفر بحديث  
واحد بلغهم انه يوجد عند شخص فيما مكان معين ويرحلون اليه. وهذا السائل سأل هذا السؤال وقال ان انهم يقولون في خراسان ان  
الذي تزوج - [00:20:49](#)

دعمته ان يعتقها كالذي يركب بدنته اخبره بالحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان هذا سائق وان هذا مشروع وقال خذه  
بغير شيء يعني بدون تعب ولا نصب لانه جاء وسأل هذا السؤال - [00:21:15](#)  
واجيب بهذا الجواب وهذا المقصود منه حثه على الاخذ به وعلى ضبطه واتقانه والاحتفاظ به والعمل به اما وانه كان يرحل. يعني  
سلف هذه الامة من الصحابة وغيرهم كانوا يرحلون - [00:21:34](#)

المسافات الطويلة يسافر من المدينة الى الشام من اجل حديث واحد بلغه انه يوجد عند ذلك الصحابي الذي يوجد مثلا في الشام ما  
قال حدثنا يحيى ابن يحيى حبيبي عن هشام ابن البشير عن صالح ابن صالح الهمداني. نعم. عن الشعبي. عامر بن شرحبيل -

عن ابي بردة ابن ابي موسى نعم عن ابيه. نعم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبدة بن سليمان حا قال لو حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال وحدثنا عبيد الله - [00:22:17](#)

ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه نعم نحوه يعني قرينة نحوه وفرق بين نزله ونحوه كما عرفنا يعني مثله يعني المتن والمعنى واحد ونحوه المعنى واحد والمتن مختلف. نعم - [00:22:32](#)

قال حدثنا وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عبدة بن سليمان. نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر عن سفيان. سفيان ابن عيينة قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ بن معاذ الانبري. عن شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد. نعم - [00:22:56](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليل عن ابن شهاب عن المسيب عن ابن المسيب انه سمع ابن ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:23:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله عليه وسلم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - [00:23:35](#)

ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بنزل عيسى عليه الصلاة والسلام من السما وانه يحكم بشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يحكم بشريعة نبينا محمد حكما مقسطا يعني يكون حاكما عادلا - [00:23:55](#)

والمقصد هو العادل فهو حاكم لشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عادل وهو المقسط يكسر الصليب هذا الذي يعظمه النصارى والذي يزعمه النصارى انه يعني رمز لعيسى وانه مصلوب وانه - [00:24:12](#)

قتل يعني وصلب وانه انما رفع وقد رفع الى السماء عليه الصلاة والسلام ولم يصلب ولم يقتل وانما ينزل في الزمان فيكسر الصليب هذا الذي يعظمه النصارى ويزعمون انه يعني رمز يعني لقتله وانه قتل - [00:24:35](#)

سلب ليكسر الصليب ويقضي عليه ويقتل الخنزير يعني هذا الذي هو المفضل عند النصارى يقتله ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويضع الجزية يعني لا يقبل الجزية وانما يقبل الاسلام فقط - [00:24:55](#)

وانما يقبل الاسلام ما فيه الا الاسلام او القتل ليس امامه الا الاسلام والقتل وليس فيه جزية وليس فيه جزية كما كان موجودا قبل ذلك. وليس هذا من فعل آآ عيسى وانه اتى بشيء ناسخ - [00:25:18](#)

بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بل يعني هذه الامور التي اخبر بها الرسول عليه السلام بين انها تكون في اخر الزمان وان انها تكون على يد عيشة واما قبل ذلك فان الجزية تؤخذ. تؤخذ من اهل الكتاب. تؤخذ من - [00:25:35](#)

وفي زمن عيسى ونزوله حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الحكم الشرعي في هذه الشريعة ان الجزية توضع وانه لا يقبل الا الاسلام وليس هذا من من فعل او من آآ من فعل آآ عيسى وانه هو الذي يغير هذه الاحكام وهو الذي وضع الجزية - [00:25:55](#)

وانما وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث انه قال انه يحصل حكما عادلا وانه يفعل كذا وكذا فهذا احضار لان هذا موجود في هذه الشريعة وان الذي يتولاه في اخر الزمان هو عيسى ابن مريم. لا ان عيسى هو الذي يأتي بشيء ناسخ للرسول - [00:26:19](#)

في شريعة الرسول وان الجزية كانت مشروعة في شريعة الرسول وان عيسى نسخها بعدم قبولها بل هذا اخبار من النبي بان هذه الشريعة التي تكون في اخر الزمان وان هذا هو الحكم الذي يحكم به عيسى لا ان عيسى هو الذي غير وبدل في - [00:26:39](#)

ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع الجزية فان الجزية مستمرة الى ان يأتي عيسى وعيسى آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه ان انه يحكم - [00:26:59](#)

الشريعة هو انه يضع الجزية يعني لا يقبلها لا انه غير شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع الجزء مع انها موجودة. بل هذا اخبار عن شيء سيقع وان اخذ الجزء مستمر مئة زمنية - [00:27:13](#)

عيسى واما اذا جاء زمن عيسى فان الحكم الشرعي الذي جاء بهذه الشريعة والذي يحكم به موسى عيسى انه ليحكموا وضع الجزية

كما جاء في هذا الحديث الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وانه لا يقبل الا الاسلام - [00:27:27](#) لا يقبل الاسلام. قال ويفيظ المال حتى لا يقبله احد. ويفيظ المال يعني عند الناس ويكثر حتى لا يقبله احد يعني لكثرتهم ولان ولقرب النهاية وقلة الامل في البقاء لان عيسى اذا جاء معناها ان - [00:27:48](#) قريبة لان هذا من العلامات القريبة من قيام الساعة. فتكون الرغبة في المال يعني غير يعني اه اه اه غير اه شديدة وغير حاصلة لكثرة المال وفيضانه ولايضا لقصر الامل وعدم - [00:28:08](#) الرغبة في البقاء. لان الزمن اوشك على الانتهاء. والساعة يعني قربت فيكون المال يعني يفيض ويكثر ولا يقبله احد لان الرغبة في الحياة والامل في الحياة يعني هذا يعني اه اه في اخر الزمان يعني يقل الامل في ذلك لقرب قيام الساعة ولكثرة المال - [00:28:28](#) بحيث لا يحتاج الناس الى ان يعني يعطي بعضهم بعضا او يعني يسطر بعضهم على بعض من اجل ان يحصل مال لاننا لا نال كثر كل يعني عنده يعني المال ولا ولا وليس هناك امل في البقاء حتى - [00:29:00](#) احرص اللجان على جمع المال وكنز المال. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث ها قال وحدثنا محمد بن رمح عن الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة حدثنا هو - [00:29:20](#) عتيبة عن ليث. نعم قال وحدثنا محمد بن رمح عن الليث نعم عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثناه عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة قال وحدث - [00:29:38](#) فرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب ابراهيم سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد في رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكم - [00:29:58](#) من عدل وفي رواية يونس حكما عادلا. ولم يذكر اماما مقصدا وفي حديث صالح حكم المقسطا كما الليل وفي حديثه من الزيادة وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة اقرأوا - [00:30:18](#) او ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة نعم هذا الحديث عن ابي هريرة قال نرجو الخليج الاول لكن الفاظ. نعم الفاظ. مثل الذي قبله لان فيه الفاظ تتعلق - [00:30:38](#) الذي ورد ما حكم مقسطا يعني جاء بعبارة اخرى عدلا او عادلا يعني المعنى واحد ولكن الالفاظ مختلفة وفي اخره حتى تكون السجدة خير من الدنيا وما فيها حتى تكون السجدة خير من الدنيا فيه وما فيها والشدة - [00:31:03](#) يعني قيل المقصود بها السجدة التي هي السجود لله عز وجل او الصلاة التي فيها السجود لانه يطلق على الصلاة سجود في اخر سورة القاف يا اخي شو لا تخاف ومن معي فسبحوا وادبار السجود يعني ادبار الصلوات ادبار الصلوات لانه يطلق على الصلاة انها سجدة - [00:31:22](#) يطلق على الركعة انها سجدة يعني كما يقال لها ركعة يقال لها سجدة يقال له ركعة لانها مشتملة على الركوع ويقال لها سجدة لانها مشتملة على السجود. فيحتمل ان يكون مقصود ذلك السجدة - [00:31:51](#) الذي فيها سجود لله عز وجل او المقصود بها الصلاة وذلك لان لان الدنيا في اخر الزمان آآ تفيظ وتكثر ويزهد الناس فيها ويقبل على العبادة يعني يرجون يعني ثواب ذلك في الدار الآخرة التي قرظ وصولها لحصول - [00:32:05](#) اه اه العلامات الكبار الدالة على قربها. الدالة على قربها ويقول معنى قوله السجدة يعني العبادة التي يتقرب بها الى الله عز وجل يرجو ثواب الله ويخشى عقابه يكون خيرا من الدنيا وما فيها - [00:32:29](#) فيها من زهد الناس في الدنيا وعدم وعدم رغبة فيها لكثرة المال وكونه فاض عليهم حتى اه لم يكن هناك رغبة فيه كما كانت الرغبة موجودة في الزمان التي يكون فيها الشحناء ويكون - [00:32:47](#) فيها التعادي والتقاتل من اجل الحصول على المال وقد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه يأتي في في المستقبل اه الحرص على المال الشديد الحرص الشديد على المال حتى ان الاقتناء حتى اه جاء في الحديث ان - [00:33:07](#) الفرات يحصر عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عنده والهالك تسعة وتسعين في المئة والنجاة واحد في المئة ثم كل يقدم عليه يرجو

ان يكون من الواحد في المئة. في شدة الحرص على الدنيا - 00:33:30

يا هذا الزمان الذي فيه هذه الحرص الشديد الاقتتال على الدنيا والهلاك آآ يعني بنسبة كبيرة هو النجاة بنسبة قليلة يأتي زمان يفرض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة خير من الدنيا وما فيها لان الدنيا وما فيها يعني لا يريدونها الناس زهد الناس فيها في اخر الزمان بكثرة - 00:33:47

المال ولحرصهم على العبادة التي تنفعهم ويتقربون بها الى الله عز وجل وقد جاء عن بعض السلف انه كان يجتهد في العبادة يجتهد في العبادة ولو آآ ولو بلغه او علم بان ملك الموت قريب فانه - 00:34:12

لا يزيد شيئا على ما كان يعمل. كما ذكروا في في ترجمة صفوان ابن سليم انه لو قيل له ان الساعة تقوم غدا ما كان عنده زيادة عمل ومنصور ابن زاذان - 00:34:36

لو قيل له ان ملك الموت بالباب ما كان عنده زيادة عمل نعم قال ابو هريرة اقرأ ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:34:51

الكتاب وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. قيل ان المقصود يؤمن به يعني الذي هو عيسى ابن مريم قبل موته يعني قبل يعني آآ موت ذلك الكتابي الذي كان في اخر الزمان يؤمن بعيسى. وقيل ان - 00:35:08

يؤمن به يعني يعني انه عيسى يعني يؤمن به قبل موت عيسى يؤمن به قبل موت عيسى ليكون الضمير اما الى الكتاب واما الى عيسى عليه الصلاة والسلام قال احداثاه عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة قال وحدثني حرملة ابن يحيى - 00:35:28

عن ابن وهب عن يونس عن الزوري. اللي عن يونس ابن يزيد الايدي قال حاء وحدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد عن يعقوب الابراهيم سعد عن ابيه عن صالح عن الزهري؟ قل نعم. عن صالح بن كيسان. كلهم عن الزهري بهذا الاسناد - 00:35:56

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن عطاء ابن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن - 00:36:20

الخنزير وليضعن الجزية ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها. ولتذهبن الشحناء والتباغض ولا يدعون يدعون الى المال فلا يقبله احد ثم ذكر هذه الامور التي تجري يعني في اخر الزمان وانها تترك القلاص فلا يسعى عليها القلاص التي هي الابل او الشابة من الابل - 00:36:40

الفتية من الابل تترك فلا يسعى عليها يعني لا يعني آآ يسعى عليها لتحصيل شيء من المال لان الناس كثر فيهم المال فاض عليهم المال فتترك لا يحتاج الناس الى ان يسعوا - 00:37:08

وان يحصلوا شيئا بواسطتها فيتركونها وهذا مثل ما قال واذا الاشارة عطلت يعني انها تركت وآآ يعني جاء ما يشعل عنها لا تترك انه قراش الا يشعى عليها؟ نعم. ها؟ ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد. ولا تذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد - 00:37:31

لان التباغض والتحاسد غالبا يكون عند المال. والرغبة في المال والحرص على المال بالحرص على المال والفتنة في المال هذا هو سبب الشحنة والعداوات التي تكون بين الناس بين الاقارب وغير الاقارب - 00:37:55

لان لانه يفيض المال ويكثر حتى لا يقبله احد وحتى يدعى احد اللي ياخذ المال فلا يقبل انه عنده ما يكفيه وليس بحاجة اليه. نعم ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد. يعني يدعو صاحب المال الى المال ليعطيه لا يقبله احد. لان المال كثر وكل - 00:38:12

عنده المال وايضا الدنيا يعني نهايتها قربت وليس هناك حرص على جمع المال وكنته للمستقبل ايضا المال قد فاض حتى صار كل واحد عنده ما يغنيه عن غيره الا يقبل ما يعطيه غيره او ما - 00:38:39

يدعوه الى غيره ليعطي هو اياه لقلة الرغبة في المال لكثرة ولايضا آآ قصر آآ الحياة وآآ قرب آآ آآ نهاية الدنيا. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة - 00:38:59

قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني مولى ابي قتادة الانصاري ان

ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم من - [00:39:26](#)

ثم ذكر هذا الحديث في نزول عيسى عليه الصلاة والسلام وانه ينزل وامامهم يعني منهم يعني يؤمهم واحد منهم يعني من من امة محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان موجودا قبل نزول عيسى وقيل ان هذا المقصود المهدي الذي - [00:39:46](#)

كونوا موجودا يعني في اخر الزمان والذي جاء في الاحاديث اه فيه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه يملأ الارض عدلا بعد ما ملئت جورا وانه يعني يكون موجودا وان عيسى ابن مريم يصلي يصلي وراءه - [00:40:06](#)

وان عيسى ابن مريم يصلي وراءه وقال كيف اذا نزل عيسى ابن مريم وامامكم منكم؟ نعم قال حدثني حرملة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة. نعم - [00:40:25](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني نافع المولى ابي قتادة الانصاري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم - [00:40:40](#)

وامكم وما ذكر هذا الحديث كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى ابن مريم وامكم يعني انه كان اماما يعني حاكما ولهذا جاء في الحديث انه ينزل حكما يعني عادلا مقسطا يقتل الخنزير - [00:41:00](#)

ويقول يأبي ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام ويفيظ الماء فيعني هذه الامامة يعني انه كان يعني يكون يعني مثل الخليفة الذي يعني يلي امر الناس وانه يحكم فيهم بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:41:22](#)

وقيل انه يعني يصلي بالناس يعني اه في الاول كان يصلي اه اه الامام منهم الذي هو عيسى الذي هو الذي هو المهدي وبعد ذلك يصلي عيسى. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم عن يعقوب ابراهيم عن ابن اخ ابن شهاب. نعم. وهو محمد هو عبد الله ابن محمد ابن المسلم - [00:41:44](#)

محمد ابن عبد الله ابن مسلم محمد ابن عبد الله ابن سلمان. عن عمه عن عمه الزهري. نعم. عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة رضي الله - [00:42:09](#)

او عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم ابي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي هريرة وامامكم منكم. قال ابن ابي ذئب تدري ما - [00:42:32](#)

منكم؟ قلت تخبرني. قال فامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى. وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني هذا يبين يعني هذه الامامة لعيسى وانه يؤمهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة - [00:42:52](#)

بان يحكم فيها يحكم بها ويكون حكمه بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم التي هي الكتاب والسنة. نعم قال وحدثنا زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن ابن ابي ذئب - [00:43:12](#)

وهو محمد بن عبد الرحمن. عن ابن شهاب عن نافع عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا الوليد بن شجاع وهارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابو - [00:43:27](#)

الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم. ويقول - [00:43:43](#)

واميرهم تعال صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة اما هاديك راه الحديث عن جابر رضي الله عنه قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين. حتى تقوم الساعة - [00:44:03](#)

والمفروض بذلك يعني حتى يقرب حتى قرب قيام الساعة حتى يكون قرب قيام الساعة وقد مر الحديث الذي فيه ان الساعة تقوم على شرار الناس وانه يأتي وقت لا يعني - [00:44:28](#)

يقول يقال فيه الله الله يعني لا يذكر الله عز وجل وهؤلاء هم الذين تقوم عليهم الساعة. فاذا ما جاء هذا الحديث الذي فيه حتى حتى تقوم الساعة يعني حتى تقوم قيام الساعة - [00:44:47](#)

لان لانه قرب قيام الساعة القريب منها والذي تقوم عليه الساعة ليس فيهم اه اه حكم بما انزل الله بل ليس فيه ذكر الله عز وجل بل يشتريه ذكر الله عز وجل ومعنى ذلك حتى قرب قيام الساعة. وليس معنى ذلك ان ذلك مستمر حتى تقوم الساعة التي مرت -

00:45:00

في ان انه يأتي على الناس يعني اه زمان لا يقال فيه الله الله وهم الذين تقوم عليهم الساعة وقد جاء يعني ما يبين يعني ذلك كما تقدم في الريح التي تأتي من اليمن وتقبط كل روح مؤمن - 00:45:24

ومؤمنة نعم ولا يبقى بعد ذلك الا حثالة. تقوم عليهم الساعة ومعلوم ان هذا قبل زمن عيسى بعد زمن عيسى نعم قال فينزل عيسى صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكربة الله - 00:45:47  
الامة نعم يعني ان ان اميرهم هو المهدي يقول صلي لنا فيقول لا ان بعضكم بعض امراء تكلفة الله لهذه الامة. نعم قال حدثنا الوليد بن شجاع وهارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا حجاج وهو ابن محمد - 00:46:06

المصير عن ابن جويجة عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن ابي الزبير محمد ابن مسلم بتدرس عن جابر ابن عبد الله قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وخطيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن - 00:46:30

اعذر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون - 00:46:51

يومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي الذي فيه عن ابي هريرة ان قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. لا تقوم ساحة مغربها. حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:47:11  
واذا طلعت من مغربها امنوا الناس ولكنه عند ذلك لا ينفعهم الايمان. يعني بعد خروجها من مغربها. وانما يعني يكون الايمان قبل ذلك ينفع. واما بعد خروجه من مغربها فانه لا ينفع. نعم - 00:47:39

ويومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وكتبت في ايمانها خيرا. نعم قال حدثنا عن ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر عن اسماعيل يعنون ابن جعفر - 00:47:58

عن العلاء وهو ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال حنظلنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير وابو كريب قالوا حدثنا ابن فضيل ضحى قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا - 00:48:13

كلاهما عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وحدثنا ابو بكر عن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن - 00:48:29

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاء قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثل حديث العلاء عن ابيه عن - 00:48:49  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابن نمير. محمد بن عبد الله بن نمير. وابو كريب محمد بن العلاء بن قريب. عن ابن فضيل - 00:49:09

محمد بن فويد من غزوة ها قال وحدثني زهير بن حرب عن جرير ابن عبد الحميد الطبي كلاهما عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة ابو جرة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن حسين بن علي بن جعفر عن زائدة ابن - 00:49:24  
عن عبد الله ابن ذكوان وهو هو ابو الزناد عن عبد الرحمن هنا ذكره باسمه وكثيرا ما يأتي بلقبه اللي هو ابو الزناة وهنا ذكره باسمه ونسبه قال عبد الله ابن ذكوان - 00:49:44

وهذا كما قلت معرفة معرفة اللقب يعني مهمة ومن من الوعي ولو من الحديث حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين لان ذي ما يعرف ان ابو الزناد هو اذا راوا الزنا في اسناد ورأى عبد الله في اسناد اخر قال هذا غير هذا - 00:50:02

هذا شخص اخر لكن من يعرف يفهم ان جاء ابو الزناد وحده فهو هو عبد الله بن ذكوان وبين جاء عبد الله بن ذكوان؟ بدون ان يذكر اللقب وهو ابو الزناة - 00:50:24

عن عبدالرحمن الاعرج؟ نعم وهنا ذكره باسمه ولقبه وكثيرا ما يأتي بلقبه وقال انا لا ارد عن ابي الزناد انا بالاعرج عن الاعرج يأتي كثيرا هكذا بالنقط يعني عبد الله ابن ذكوان بلقب ابي الزناد وعبد الرحمن ابن هرمز يأتي بلقبه في الاعرج. وهنا جمع بين اسمه وبين لقبه عبدالرحمن الاعرج - [00:50:39](#)

قال وحدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق ابا الهمام عن معمر ابن راشد عن همام ابن منبه عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب قال احدثنا وكيع قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق - [00:51:03](#)  
عن فضيل بن غزوان قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلا واللفظ له؟ قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:51:23](#)  
او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان هذه الثلاث اذا خرجت لا ينفع نفسك لا ينفع نفسا ايمانها وقد - [00:51:43](#)

سبق ان مر انه عندما طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها. وهنا جاء ذكر هذه الثلاثة. والمقصود منها انها اذا وجدت مجتمعة حصلت وان كان بينها فرق وبينها تفاوت لانه فرق بين يعني وقت طويل بين اه اه - [00:52:02](#)

خروج الدجال ويعني ما بعد ذلك لان الدجال يعني يبقى مدة طويلة ثم ينزل عيسى ابن مريم يعني ويقتله ثم بعد ذلك يبقى مدة طويلة. فهذه يعني اه مسافة كبيرة يعني ليست معناها انها متقاربة هذه الامور - [00:52:22](#)  
ثلاثة بل بعضها متباعد عن بعض والمقصود من ذلك ان هيدا وجدت مجتمعة وحصلت كلها وفيها خروج الشمس من مغربها عند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير بن حرب عن وكيع بن الجراح قال وحدثني زهير بن حرب عن اسحاق بن يوسف الازرق جميعا عن فضيل - [00:52:42](#)

من غزوان قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له عن ابن فضيل محمد عن ابيه عن ابي حازم هو سلمان الاشجعي عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى ابن ايوب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابن عليه. قال ابن ايوب حدثنا قال اي قال ابن ايوب حدثنا ابن علي - [00:53:09](#)

قال حدثنا يونس عن ابراهيم يزيد التيمي انه سمعه فيما اعلم من ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذه تجري حتى تنتهي - [00:53:35](#)

الى مستقرها تحت العرش فتقر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر - [00:53:55](#)

ساجدا ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت وتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصفحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله - [00:54:15](#)

صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير ثم ذكر مسلم رحمه الله هذا الحديث عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه - [00:54:39](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان الشمس عندما يعني تغرب فانها تسجد تحت العرش وآآ ثم يعني ترجع وتصبح وتطلع نشرقها من مطلعها وذلك يعني في الايام التي كل الايام التي قبلها - [00:54:58](#)

عن مغربها وانها تستمر على هذا الحال وانها تفسد تحت العرش وتستأذن فيؤذن لها فتخرج او تطلع من من حيث من مطلعها الذي الذي هو مستمر ودائم حتى يعني يأتي الوقت - [00:55:28](#)

الذي يقال لها ارجعي من حيث جئت فتخرج من مغربها وتظهر على الناس من مغرب فعند ذلك الوقت الذي لا ينفع نفسا ايمانها وفي هذا دليل على ان الشمس مستمرة على هذا الوضع وانها تسجد تحت العرش وسجودها يعني سجود حقيقي والله تعالى اعلم به -

[00:55:48](#)

اه كل المخلوقات فانها تسبح الله وتعبدوه وذلك على وجه لا لا يعلمه الا الله عز وجل والمسلمون عليهم ان يصدقوا بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم يعني يفقهوا ذلك وان لم - [00:56:15](#)

يعني يعلم ذلك بل يكفيهم ان يصدقوا بما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان الشمس انها في فللكها تسير وانها تذهب يغيب عن اناس وتظهر على اناس وهي دائرة في فللكها ومستمرة في سيرها حتى يأتي الوقت الذي تنتهي به - [00:56:35](#)  
وآآ تخرج من من المغرب وعند ذلك تنتهي الدنيا او او يقرب انتهاء الدنيا آآ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن عملت من قبل وعلى هذا فانها الشمس آآ باستمرار تسير في فللكها وتظهر من تغيب من جهة المغرب - [00:57:03](#)  
وتستمر غابت عن اناس ظهرت على اناس حتى ترجع من تظهر من المشرق وتستمر وهكذا وقد وهذا يفيد يعني بان الشمس مستمرة في سيرها وانها آآ تكون ظاهرة طالعة على اناس وغائبة عن اناس - [00:57:28](#)  
فيكون عند احد الليل وعند غيرهم نهار وكذلك وكذلك والعكس. فهي دائرة في فللكها وسائرة في فللكها تذهب لجهة المغرب وتستمر حتى تأتي من جهة المشرق وقد ذكر وهذا يعني هذه الاشياء التي اه يعني ذكروا انها اكتشافات حديثة وانها جاءت فهمت في ازمان متأخرة - [00:57:59](#)

هذي موجودة من قديم الزمان وذكر البخاري رحمه الله فيما ذكر ابن كثير رحمه الله في تفسير سورة لقمان عند قول الله عز وجل يرد الله النهار ويجي النهار في الليل قال اما الشمس تظهر من المشرق وتسير في فللكها فاذا غابت فانها - [00:58:31](#)  
استمر في سيرها وتكون يعني حتى تظهر من جهة المشرق حتى تظهر من جهة المشرق يعني فتكون تستمر في سيرها من المشرق حتى ترجع جهاز المشرق وابو المظفر السمعاني ابو محمد الجويني والد امام الحرمين له رسالة آآ - [00:58:53](#)  
اه نصح فيها شيوخه وزملائه الذين كانوا على على خلاف عقيدة اهل السنة فيما يتعلق علو الله عز وجل وذكر في اخرها يعني كلاما يتعلق بهذا الموضوع يوافق ما جاء عن ابن عباس هو ابو محمد الجوي توفي سنة ثلاث مئة سنة اربع مئة وثمانية وثلاثين - [00:59:23](#)

وهو والد امام الحرمين قال لو ان لو فرضنا ان انسانا انطلق من نقطة متجها الى الغرب واستمر في سيره فانه يصل الى مكان انطلاقه من جهة المشرق يعني يستمر - [00:59:48](#)  
من نقطة معينة متجه الى الغرب ويستمر في سيره فانه يصل الى المكان الذي انطلق منه من جهة لجهاز المشرق هكذا ذكره في الرسالة او في ختام الرسالة التي هي نصيحة لشيوخه ولزملائه الذين يقولون - [01:00:07](#)  
التأويل لصفات الله عز وجل ومنها صفة العلو ومنها صفة العلو فانه ذكر هذا الكلام في هذه وهي مطبوعة ضمن الرسائل المنيرية. هذه رسالة هي مطبوعة ضمن الرسائل المنيرية وفي هذا الكلام الذي قاله - [01:00:29](#)  
هذا الرجل اللي توفي سنة اربع مئة وثمانية وثلاثين وقبله ابن عباس كما ذكر ذلك ابن كثير ونقله عن ابن بيحاتم باسناده وقال انه اسناد صحيح. وقال انه اسناد صحيح - [01:00:49](#)

نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابن علية هو اسماعيل ابن ابراهيم. قال ابن ايوب حدثنا ابن علية عن يونس من جهة؟ عن ابراهيم ليزيد التيمي. يونس ابن ابي يونس ابن عبيد نعم. عن ابراهيم يزيد التيمي عن ابيه - [01:01:04](#)  
يزيد يزيد ابن ابن شريك عن ابي زر نعم ابي زر جندب ابن جناد رضي الله عنه قال وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال اخبرنا خالد عن ابن عبد الله عن يونس عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي زر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)  
قال يوم اتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ بمثل حديث بمثل معنى حديث ابن علي. نعم قال وحدثني عبد الحميد ابن بيان الواسطي قال اخبرنا خالد يعني ابن عبد الله خالد بن عبد الله الطحان الواسطي خالد بن عبد الله الطحان الواسطي - [01:01:48](#)  
عن يونس عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي زر قال وحدثنا ابو بكر بشيبة وابو قريب واللفظ لابي قريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش ابراهيم ابن التيمي عن ابيه عن ابي زر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا زر هل تدري اين - [01:02:06](#)

تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ ثم قرأ في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها. يعني هذا في ذكر - [01:02:26](#)

نهاية التي جاءت في الحديث السابق وهي انها آآ تؤمر بان تخرج من مغربها نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب عن ابي معاوية. محمد ابن حازم عن الاعمش سليمان ابن مهران. عن ابراهيم - [01:02:46](#)

عن ابيه عن ابي ذر قال حدثنا ابو سعيد واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاشد حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر - [01:03:06](#)

رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. قال مستقرها تحت العرش قال حدثنا ابو سعيد الاشج. يعني الذي الذي تسجد فيه - [01:03:19](#)

الذي تفسد فيه ابو سعيد الاشد هو عبد الله بن سعيد. واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال اشد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر. نعم - [01:03:37](#)

باب بدء الوحي. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ارحمكم الله الصواب وفقكم الحق - [01:03:53](#)

جزاك الله عافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول احسن الله اليك هل للمطلقة الرجعية ان تطلب توفير السكن ويجب على الزوج ان يجيبها لذلك؟ نعم زوجة - [01:04:06](#)

المطلقة رجعية زوجة لها السكن ولها النفقة ظلمات احدهما ورث الاخر يقول بانه سائق باص كل يوم يسافر مسافة تزيد على ثلاث مئة كيلو متر. فهل يجوز له الجمع بين صلاتي؟ هل جمع - [01:04:28](#)

الصلاة والقصر كل يوم نعم ما دام انه سافر فانه يقصر ويجمع يقصر واذا احتاج الى الجمع من اجل مواصلة السير فله ذلك يقول ما رأيكم بقراءة كتاب الروح لابن القيم على عوام المسلمين؟ لا يصلح ان يقرأ على العوام لان في - [01:04:48](#)

يعني ومنامات وحكايات ما يصلح هذا لطلبة العلم وليس للعوام يقول هل يصح ان ادعو الله بدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اكون عند الناس كبيرا وعند الله صغيرا يعني يمكن يا باشا - [01:05:12](#)

يقول اه فضيلة الشيخ اعيش في اوروبا مع والدي وقد اسلمت ولله الحمد هل يجوز ان اخذ الجنسية جنسية البلد الذي اعيش فيه الان ما ادري يعني انت اذا كنت في بلدك وانت مع والديك وانك يعني اه تأخذ الجنسية والمقصود من معنى ذلك - [01:05:34](#)

انك يعني لابد لك من هذا لانك ما تملك وليس امامك الا هذا فانت تأخذ الجنسية ولكنك يعني لا لا تعمل شيئا يخالف الشريعة واذا تمكنت من الهجرة الى بلد الاسلام وتمكنت من البقاء في بلد سامي فهذا خير وافضل. يقول اه يا شيخ انا - [01:05:56](#)

احب العبادة كالصلاة وقراءة القرآن ولكنني اتكاسل عن طلب العلم. فما نصيحتكم لي اجمع بينهما يعني احرص على العبادة معلوم الفرائض وهذه لابد منها لجميع الناس ولكن المقصود بالنوافل هي التي يعني فيها التفاوت - [01:06:20](#)

تفاوت بين الناس انما هو بالنوافل واما الفرائض فهذا امر لا بد منه ثالثا يجمع بين طلب العلم وبين النوافل لكن لا يجعل او يشتغل بالنوافل عن عن طلب العلم لان النوافل - [01:06:42](#)

وصلاته خاصة بالانسان واما طلب العلم فهو للانسان وغيره علم العالم له ولغيره - [01:06:58](#)